



تقرير مشروع عون لك لتمكين الأسر المنتجة

(قروض حسنة متناهية الصغر)

لعام 2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كثيرةٌ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ» (البقرة: 245)

المحتويات

5	مقدمة
6	كلمة المدير العام
7	أهم ما ورد في التقرير:
8	ملخص التقرير
10	ما هو عون لك؟ كيف بدأنا
12	مزايا المشروع عن المؤسسات المالية الأخرى (بنوك، شركات تمويل)
13	رؤيتنا - رسالتنا - أهدافنا
14	الفئات المستهدفة:
14	أهداف التنمية المستدامة التي يحققها المشروع
15	طريقة تشغيل المشروع
16	الإنجاز التاريخي لتنفيذ المشروع منذ البداية وحتى عام 2022
18	نتائج تنفيذ المشروع خلال العام الماضي (2022)
22	سياسة المتعثرين في السداد
23	إجراءات الاستدانة للمشروع
24	أثر مشروع عون لك على الأسر المستفيدة
25	خطة عمل مشروع عون لك لبناء الأسر المنتجة خلال عام 2023م
26	استراتيجية التوسع في مشروع عون لك
28	قصة النجاح لمشروع عون لك
42	الخاتمة

مقدمة

تعاني العديد من مجتمعات الدول الأفريقية من تفاقم ظاهرة الفقر والبطالة، وما يترتب عليهما من آثار اجتماعية تعمل على تهديد بنية المجتمعات وتهديد السلم الاجتماعي، لذلك تلجأ العديد من الدول إلى البحث عن برامج ووسائل تمكّنها من إيجاد مخرج يساعد في القضاء على الفقر والبطالة أو التخفيف من حدتهما. من هنا اتجهت العون المباشر إلى تمويل المشاريع متناهية الصغر كوسيلة فاعلة، ومن أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة المجتمعات ولا سيما النامية منها، حيث تعتبر هذه المشاريع منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من خلال تحقيق الموائمة بين عنصري الإنتاج الأساسيين وهما العمل ورأس المال، وأيضاً من أجل تحقيق أحد الأهداف الأساسية الذي تعمل العون المباشر على تحقيقها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المهمشة، وهي الريادة في العمل التنموي المستدام من خلال التمويل متناهي الصغر.



كلمة المدير العام

في جمعية العون المباشر نعي تماماً أهمية تمكين الأسرة وتبني المواهب وبناء مجتمع مستدام مكتفٍ ذاتياً. فمن خلال مبادراتنا لدعم المشاريع الصغيرة، نحن ملتزمون بتوفير الفرص للنساء ودعمهم لتحقيق أحلامهم وبناء مسيرتهم المهنية وتنميتها، لتحويل الآمال إلى واقع. حرصنا من خلال البرنامج التركيز على قدرة المرأة وإمكانياتها في صنع حياة أفضل لها ولأفراد أسرتها ثم لمجتمعها. مشروع عون لك استهدف المرأة بعد دراسة وتجربة لمدة عام كامل لنحصد نتائج تؤكد أن المشروع كان بعد توفيق الله سبباً مباشراً في تحقيق رؤيتنا في نطاق المستفيدين (مكافحة الجهل والفقر والمرض) فكان أثر نجاح المشاريع توفير مصاريف الدراسة للأبناء والتحاقهم بالتعليم بدل انشغالهم بتحصيل قوت الأسرة اليومي، توفير العلاج للمريض وتحسن الحالة الصحية بتوفر غذاء أفضل لأفراد الأسرة، كما تم تسجيل ارتفاع في نسبة الإصلاح والاستقرار الأسري نتيجة لاستقرار دخل الأسرة. وبعد نجاح المشروع في تغيير حياة الآلاف من الأسر في ثلاث دول أفريقية نسعى لتطبيقه الآن في عدد أكبر لما لمسناه من نجاح في تنمية المجتمعات الفقيرة. إيماننا بالثقة التي حملتمونا إياها مما جعل المسؤولية علينا كبيرة في تعظيم أثر ما قدمتم من إعانة إخوانكم من خلال هذا المشروع بأن يستفيد منه أكبر عدد ممكن من الأفراد والأسر من خلال تدوير المشروع بين أكبر عدد من المستفيدين بالإقراض والسداد دون عوائد مما يعظم لكم الأجر عند الله عز وجل بإذنه تعالى.

وبدعمكم نستمر في محاربة الجهل والفقر والمرض

د. عبدالله عبدالرحمن السميّط

المدير العام لجمعية العون المباشر

أهم ما ورد في التقرير:

- الإنجاز التاريخي للمشروع منذ التأسيس وحتى الآن 2022
- إنجازات المشروع خلال العام الماضي 2022
- خطة عمل المشروع خلال عام 2023
- استراتيجية التوسع في المشروع للأعوام القادمة




ملخص التقرير

إجمالي تكلفة المشروع
7,093,526 د.ك 

إجمالي المستفيدين
300,000 مستفيد 

إجمالي القروض
49,997 قرض حسن 
السودان: 26,501 قرض موريثانيا: 20,467 قرض تونس: 3,029 قرض

نسبة سداد أقساط التمويل
99.7% 

متوسط قيمة القرض للمشروع الواحد
120 د.ك 

مكان التنفيذ: السودان -موريثانيا -تونس



ما هو عون لك؟

مشروع اقتصادي اجتماعي تنموي يعتمد على مبدأ التمويل المتناهي الصغر "Microfinance". ويقدم البرنامج خدمات القروض الحسنة للمشاريع الصغيرة التي يقوم عليها الفتيات والأرامل والمطلقات وأمّهات الأيتام دون اللجوء إلى الكفالات التقليدية، بحيث يرسخ ثقافة العمل والاعتماد على الذات ويوفر فرص عمل ذاتية للنساء بالمجتمع.

كيف بدأنا

«لا نعطيه ليبقى فقيراً إنما ليصبح مزكياً»

تحت هذا الشعار انطلق مشروع عون لك في عام 2015م في دولة واحدة، ولكنه نتاج لعمل قائم منذ عشرات الأعوام من خلال تقديم الدعم للمشاريع التنموية في الدول التي نعمل بها، حيث نقوم في العون المباشر قبل البدء في عملية تشغيل المشروع، بإجراء دراسة شاملة عن الدولة المستهدفة، وبناءً على نتائج الدراسة يتم اتخاذ القرار بتشغيل المشروع في الدولة أو عدم تشغيله، وبعد تحقيق نجاح ملحوظ للبرنامج يتم تكرار التجربة في دول أخرى، وفي العام التالي لبداية المشروع (2016) تم تنفيذ المشروع في دولتين، بإجمالي تشغيل للمشروع في ثلاث دول أفريقية، ليصبح مشروع عون لك أحد البرامج التنموية الرائدة للعون المباشر، والذي تم تداوله كتجربة نجاح للتمويل المتناهي الصغر في أفريقيا، وتنوي العون المباشر تكرار هذه التجربة في العديد من البلدان الأخرى التي نعمل بها.



مزايا المشروع عن المؤسسات المالية الأخرى (بنوك، شركات تمويل)

- استهداف الفئات التي لا يمكنها الوصول إلى تلك المؤسسات.
- تقديم منتجات تمويلية كالقرض الحسن بدون كفالات وضمانات.
- السعي المستمر للتطوير وتقديم منتجات وحلول إسلامية إبداعية.
- تمكين العنصر النسائي.
- المشروع تنموي اجتماعي لا يحقق أي عوائد مالية.



رؤيتنا:

الريادة في العمل التنموي المستدام من خلال التمويل الأصغر عربياً وإقليمياً

رسالتنا:

المساهمة في تأهيل ذوي الدخل المحدود وتحسين وضعهم المعيشي من خلال تقديم خدمات مالية مستدامة وفعالة مبنية على أساس أفضل الممارسات العالمية المعمول بها في قطاع التمويل الأصغر والمتناهي الصغر

أهدافنا:

- تحويل الأسر المتلقية للمساعدات إلى أسر منتجة لتوفير حياة كريمة لنفسها.
- توفير فرص عمل ذاتية للنساء للعيش بكرامة.
- تمكين المرأة ودعم دورها في الأسرة والمجتمع.
- التأثير الإيجابي على المستوى الصحي والتعليمي لأفراد الأسرة.
- ترسيخ ثقافة العمل والإنتاج، ومبدأ الاعتماد على الذات.
- الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة بالمجتمع.
- دفع عجلة الاقتصاد الوطني وزيادة الدخل.

الفئات المستهدفة:

ربات الأسر الفقيرة والفتيات والمطلقات والأرامل وأمهات الأيتام، وكل من ترغب بالعمل والإنتاج من النساء العاطلات عن العمل من خلال الحصول على قروض إنتاجية متناهية الصغر.

أهداف التنمية المستدامة التي يحققها المشروع

القضاء على الفقر

القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

القضاء التام على الجوع

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

العمل اللائق ونمو الاقتصاد

تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع.

الصناعة والابتكار والبنية التحتية

إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

الحد من أوجه عدم المساواة

الحد من انعدام المساواة في توزيع الدخل وفيما بينها وخفض في التباين في الدخل بين البلدان.

طريقة تشغيل المشروع

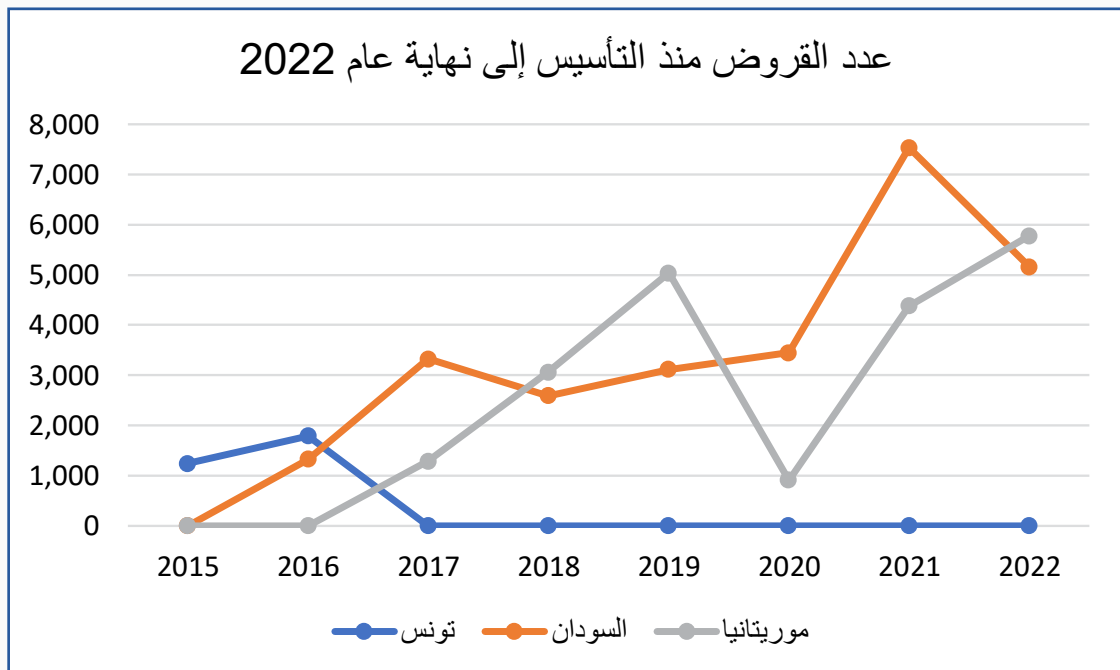
- مشروع عون لك عبارة عن قروض حسنة مستردة، ولا يقدم المنح والهبات.
- إدارة وتنفيذ أنشطة المشروع في المناطق الفقيرة التي تتركز بها الفئة المستهدفة بشكل مباشر دون وجود أي وسيط.
- المشروع يستهدف النساء والفتيات الفقيرات، وتكون الأولوية للأرامل والمطلقات وأسر السجناء.
- المشروع يتبنى منهج الإقراض الجماعي "المجموعات المتضامنة"
- تتكون المجموعة (3-5) نساء، تكون متجانسة في حجم التمويل وتقارب السكن.
- منح القروض الجماعية للمشاريع (التجارية / الصناعية / الخدمية) التي تدر الدخل، بشرط أن تراعي الضوابط الشرعية وأنظمة الدولة
- أمثلة على المشاريع الممولة: جميع الأشغال اليدوية والحرفية والخياطة والطبخ ومكملات الإنتاج وتجارة المواشي والدواجن وأي مشروع ذو فائدة مدر للدخل.
- لا توجد قيود لنوعية المشاريع التي يتم الموافقة عليها طالما إنها شرعية وقانونية وذات فائدة وتتوفر فيها عوامل النجاح
- استحقاق الدفعة الأولى من القسط في تاريخ 25 من الشهر الذي يلي تاريخ صرف الشيك.
- عند سداد قيمة القرض كاملاً، يصبح المقترض مؤهلاً للدخول في مرحلة أخرى في حالة احتياج المشروع لقرض آخر من أجل توسيع أعماله.

الإنجاز التاريخي لتنفيذ المشروع منذ البداية وحتى عام 2022

قامت العون المباشر منذ عام (2015م) بتأسيس وفتح مشاريع عون لك لبناء الأسر المنتجة في ثلاثة دول (تونس- السودان -موريتانيا)، وفيما يلي بيان بالنتائج والإحصائيات التي توصل إليها المشروع في نهاية عام (2022م)

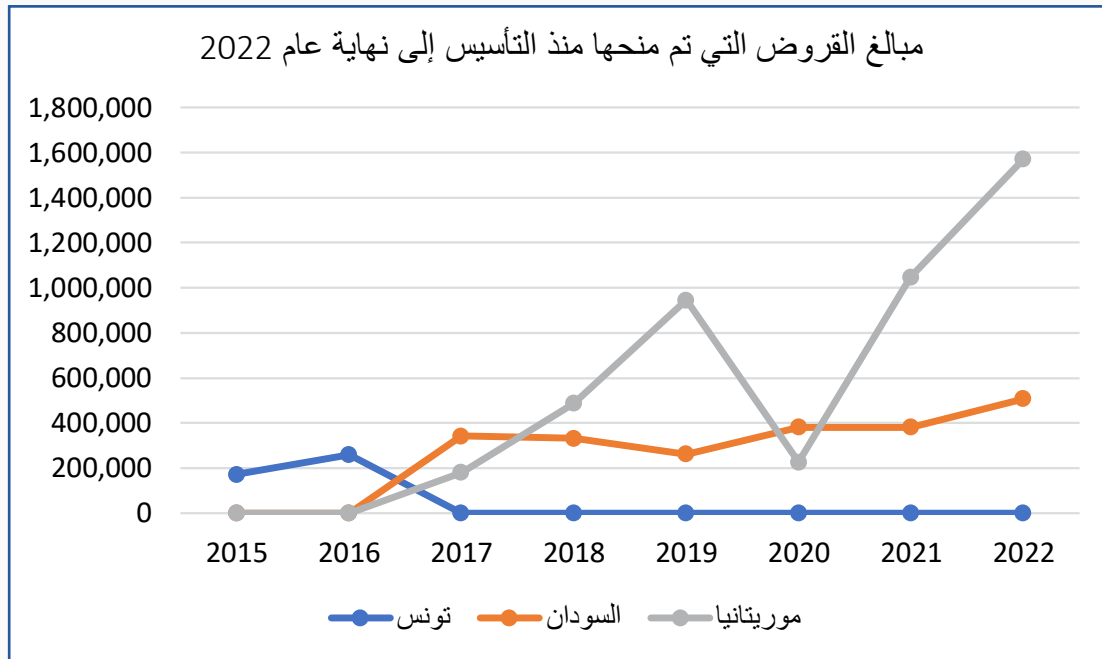
1 - عدد القروض التي تم منحها منذ التأسيس إلى نهاية عام 2022

الدولة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	الإجمالي
تونس	1,240	1,789	0	0	0	0	0	0	3,029
السودان	0	1,328	3,323	2,595	3,115	3,445	7,535	5,160	26,501
موريتانيا	0	0	1,290	3,065	5,040	909	4,384	5,779	20,467
الإجمالي	1,240	3,117	4,613	5,660	8,155	4,354	11,919	10,939	49,997



2 - مبالغ القروض منذ التأسيس إلى نهاية عام 2022 / بالدينار الكويتي

الدولة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	الإجمالي
تونس	172,522	259,175	0	0	0	0	0	0	431,697
السودان	0	0	341,339	332,007	262,017	381,260	381,000	506,648	2,204,271
موريتانيا	0	0	180,085	487,685	945,044	227,114	1,047,819	1,569,811	4,457,558
الإجمالي	172,522	259,175	521,424	819,692	1,207,061	608,374	1,428,819	2,076,459	7,093,526



ملاحظة: تم توقف المشروع في دولة تونس منذ عدة سنوات بسبب صعوبة استخراج التراخيص

إنجازات تنفيذ المشروع خلال العام الماضي (2022)

عدد القروض الحسنة الموزعة وعدد المستفيدين
في دولة السودان خلال عام 2022

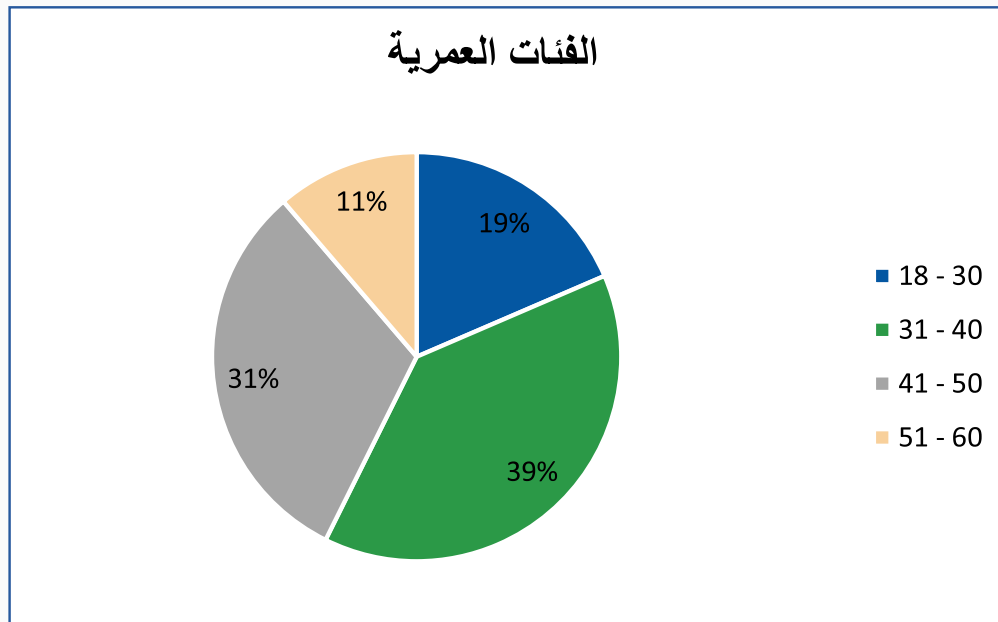
الشهر	عدد القروض	عدد الأسر المستفيدة	عدد الأفراد المستفيدين
يناير	-	-	-
فبراير	1,210	1,210	6,029
مارس	330	330	1,517
أبريل	320	320	1,558
مايو	220	220	1,072
يونيو	360	360	1,906
يوليو	350	350	1,809
أغسطس	370	370	1,860
سبتمبر	485	485	2,505
أكتوبر	225	225	1,217
نوفمبر	385	385	1,952
ديسمبر	905	905	4,722
الإجمالي	5,160	5,160	26,147

عدد القروض الحسنة والمستفيدين في دولة موريتانيا خلال عام 2022

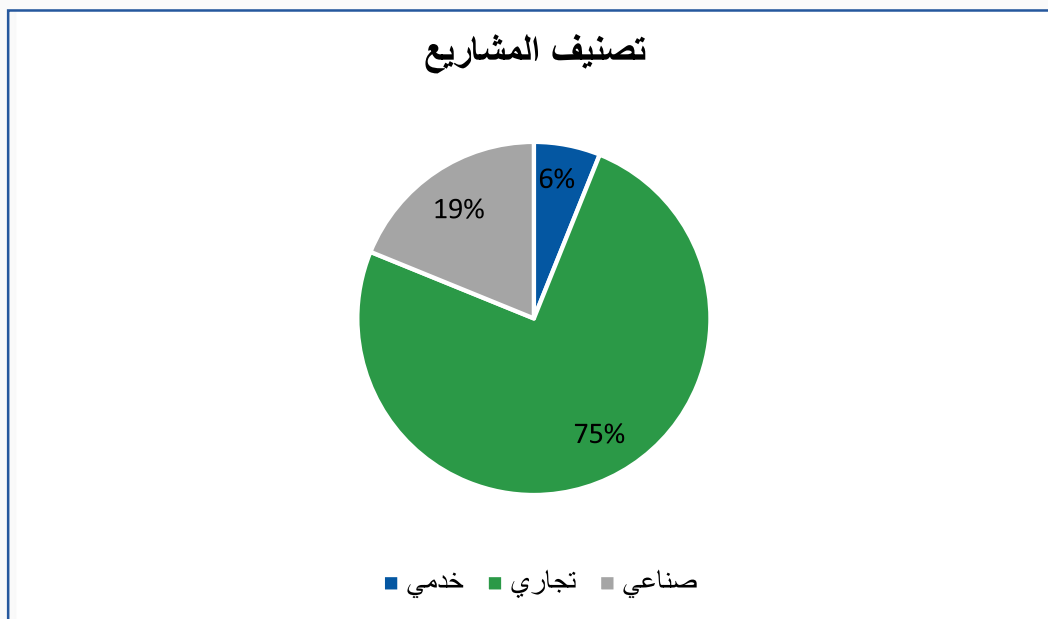
الشهر	عدد القروض	عدد الأسر المستفيدة	عدد الأفراد المستفيدين
يناير	-	-	-
فبراير	421	421	2,094
مارس	842	842	4,035
أبريل	466	466	2,199
مايو	471	471	2,312
يونيو	481	481	2,547
يوليو	468	468	2,470
أغسطس	467	467	2,534
سبتمبر	464	464	2,471
أكتوبر	560	560	2,907
نوفمبر	573	573	3,040
ديسمبر	566	566	2,864
الإجمالي	5,779	5,779	29,473

نسب توزيع القروض على أنواع المستفيدين لعام 2022

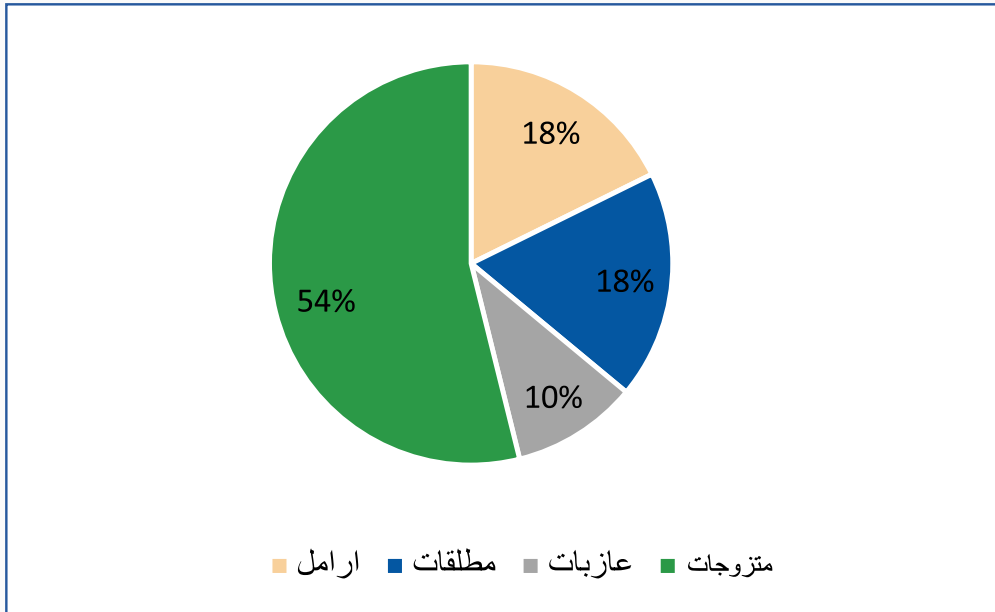
نسبة توزيع القروض حسب الفئات العمرية



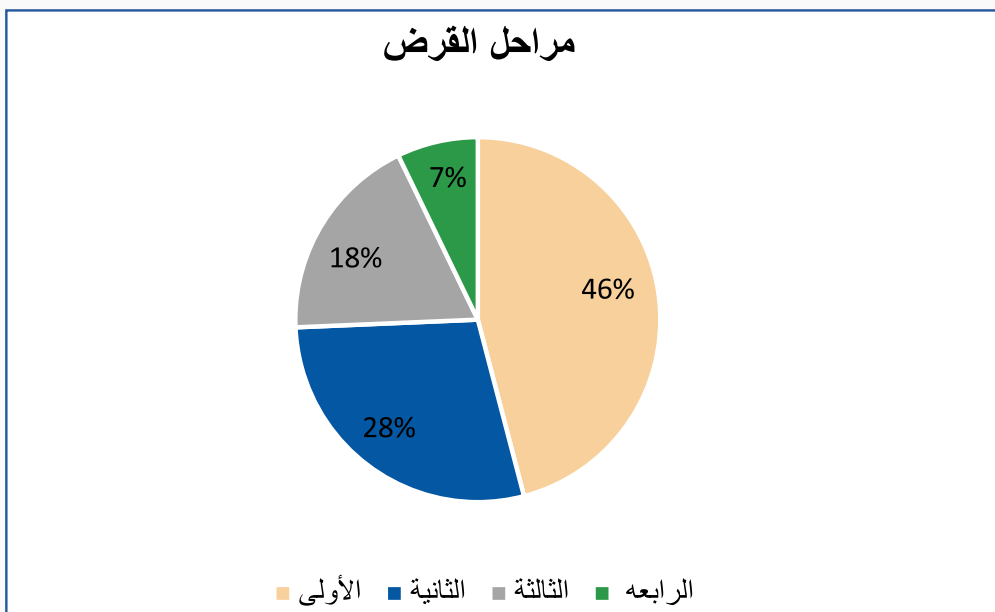
نسبة توزيع القروض حسب تصنيف المشاريع



نسبة توزيع القروض حسب الحالة الاجتماعية



نسبة توزيع القروض حسب مراحل القرض



سياسة المتعثرين في السداد

سياسة الترحيل:

يقصد بها ترحيل موعد القسط المستحق على العميلات إلى موعد آخر

إعادة الجدولة للأقساط:

تجزئة قيمة الأقساط العالية أو الكبيرة إلى أقساط صغيرة بشرط ألا تتجاوز أقصى مدة معتمدة في سياسية كل مركز

إسقاط قيمة الدعم:

- العميلات المتوفيات وعليهن أقساط للمركز
- العميلات اللاتي يتعرضن للعجز أو المرض أو النكبات أو الكوارث
- وبفضل من الله، وصلت متوسط نسبة سداد أقساط القروض بنهاية عام 2022 إلى: (99.7%)



إجراءات الاستدامة للمشروع

- قامت العون المباشر بتعيين كادر وظيفي مختص في مجال التمويل الأصغر ومتناهي الصغر للمشاريع التنموية من أجل إدارة وتسيير أعمال مشروع «عون لك» لبناء الأسر المنتجة، وذلك من أجل تحقيق الكفاءة المالية والجودة والأثر الحقيقي لهذا المشروع.
- كما قامت الجمعية بتقديم جميع الدورات التدريبية والاستشارات اللازمة في مجال التمويل الأصغر والمتناهي الصغر والتنمية المستدامة لموظفيها وشركائها الاستراتيجيين في هذا المجال، حيث يتمتعون بقدر عالٍ من الكفاءة والقدرة في هذا المجال، وذلك من أجل ضمان استمرارية وفاعلية المشروع.
- تبنى منهجية الإقراض الجماعي "المجموعات المتضامنة"، حيث تتكون المجموعة (3-5) نساء، تكون متجانسة في حجم التمويل وتقارب السكن، لتقليل نسبة التأخر وعدم السداد، بحيث يكون جميع أفراد المجموعة لديهم الحرص على إنجاح مشروعهم وسداد أقساط القرض.



أثر مشروع عون لك على الأسر المستفيدة

يأتي الأثر الحقيقي لمشروع عون لك من خلال تحقيق (النمو-الاستدامة -الكفاءة المالية)، كما أن هناك مشاهدات من الميدان أثناء زيارات إدارة جمعية العون المباشر وموظفي مشروع عون لك الدورية للمشاريع الممولة ما قبل عملية التمويل وبعد عملية التمويل، وأيضاً من خلال الاجتماعات الشهرية التي تتم عند فترة سداد أقساط التمويل، حيث يتم الاستفسار من المستفيدات عن الأثر الذي أحدثه التمويل في حياتهن من جميع الجوانب سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، تعليمية، صحية، وحتى الشخصية كما يلي:

- تحقيق الاستقرار المالي للمستفيدات.
- تحقيق الأمن الاجتماعي والاستقرار الأسري بتوفر الاستقرار الاقتصادي والمالي.
- تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية من خلال القرض الحسن كمجموعات تضامنية نتيجة للعمل الجماعي الذي عززه المشروع.
- تحسين المستوى التعليمي وخلق فرص وظيفية.
- تمكين الأسر من الحصول على أساسيات الحياة كالغذاء والكهرباء والماء.
- تثقيف المستفيدات بآلية التعامل مع الجهات الرسمية.
- خلق سوق جديد لمنتجات لم تكن متداولة في تلك المناطق.
- تعزيز الثقة بالنفس.
- الحصول على العلاج الصحي الأساسي.

خطة عمل مشروع عون لك لبناء الأسر المنتجة خلال عام 2023م

أولاً: في الجدول التالي الخطة المستهدفة لمشروع عون لك لبناء الأسر المنتجة خلال عام 2023 من حيث أعداد القروض الحسنة، كما يلي:

أنواع القروض	موريتانيا	السودان - الخرطوم	السودان - كردفان	بنين	إجمالي أعداد القروض	نسبة النمو
قروض المرحلة الأولى	3,000	3,600	2,400	2,100	11,100	48%
قروض المرحلة الثانية	1,085	2,400	1,200	-	4,685	20%
قروض المرحلة الثالثة	1,860	1,800	900	-	4,560	20%
قروض المرحلة الرابعة	1,265	900	600	-	2,765	12%
الإجمالي	7,210	8,700	5,100	2,100	23,110	

ثانياً: إجمالي المبلغ المطلوب لتنفيذ خطة 2023: حوالي 1,654,000 دينار كويتي

ثالثاً: مستهدف التوسع خلال عام 2023 كما يلي:

- فتح مكتب في دولة موريتانيا - نواذيبو.
- فتح مكتب في دولة بنين.

كما تم التعاقد مع الشركة المثالية لاستشارات التمويل والتنمية، والتي من ضمن أنشطتها التدريب والتأسيس والتقييم، وبناء وحدات التمويل الأصغر، وتدشين مشاريع التمويل الأصغر التنموية

استراتيجية التوسع في مشروع عون لك

أولاً التوسع في الدول الحالية:

التوسع الأفقي: تم التنسيق مع المكاتب الميدانية حول التوسع الأفقي في الدول التي يُنفذ فيها المشروع في الوقت الحالي كدولتي السودان وموريتانيا، بحيث يتم تنفيذ المشروع في محافظات أخرى، وتم اقتراح أكثر من محافظة، وجاري اتخاذ القرار بتحديد المناطق الجديدة لتنفيذ المشروع بها.

التوسع الرأسي: تم بالفعل زيادة أعداد الموظفين العاملين بالمشروع في أكثر من مركز، من أجل العمل توسعة نطاق تنفيذ المشروع، وزيادة كفاءة التنفيذ.

ثانياً التوسع في دول جديدة:

ساهم النجاح المستمر والملحوظ للمشروع في الدول الحالية على العمل في التوسع الأفقي في دول أخرى جديدة، حيث يساهم ذلك في انتشار المشروع وبالتالي استيعاب عدد أكبر من الأسر المحتاجة.

تم عمل ملف توضيحي للمشروع يحتوي على شرح تفصيلي عن تعليمات تنفيذ المشروع، وتم إرساله لمسؤولي المكاتب بالدول الأخرى، للبدء في دراسة جدوى المشروع وتحديد فرص النجاح للمشروع، وتمت الموافقة المبدئية من 18 دولة نعمل بها.

ثالثاً الدول المستهدفة:

تم استهداف بعض الدول التي تعتبر قاطرة بداية لتنفيذ المشروع، ويمثل نجاح المشروع بها ضمان مبدئي لنجاحه في دول أخرى مرتبطة بها، وهذه الدول بالترتيب هي (بنين-تنزانيا-سيراليون)، والدول المرتبطة بها هي كالآتي:

- دولة بنين: (تشاد- النيجر-توغو-غانا- بوركينا- مالي).
- دولة تنزانيا: (زنجبار- زامبيا- كينيا- اوغندا-رواندا-زمبابوي).
- دولة سيراليون: (غينيا كوناكري)



قصص النجاح لمشروع عون لك



مريم محمد مصطفى امزداف

مريم شابة في مقتبل عمر الثلاثينيات ، مطلقة وتعيّل نفسها بنفسها.

لديها ابنتان هي المعيل الوحيد لهما، قدمت من الريف إلى العاصمة لتدريس بناتها وتأمين حياة كريمة لهن.

عندما تقدمت بطلب للقرض من مشروع «عون لك» كانت تملك حينها بعض الملاحف بقيمة 2000 أوقية وبمبيعات شهرية 1000 أوقية.

إستفادت مريم من القرض وفتحت به محلا لبيع المواد الغذائية، وبدأت منه تطوير تجارتها إذ أصبحت قيمة مشروعها 25000 أوقية وتضاعف دخلها الشهري أكثر من 6 مرات.

تقول مريم : «إستفدت من المشروع أنا و بناتي بفضل الله ، ليس على الصعيد المادي فقط ولكن حتى على الصعيد المعنوي»



أميمة أحمد سالم عاليون

أميمة سيدة خمسينية متزوجة ولديها 4 أبناء، كانت تمتلك مشروع صغير لبيع المستلزمات النسائية برأس مال لا يتجاوز 6000 أوقية .

تعرفت على مشروع عون لك عن طريق إحدى زميلاتهما اللاتي سبقنها إلى الاستفادة من قرض المشروع، وتقدمت بطلب للحصول على القرض ، استطاعت من خلاله تطوير مشروعها ليصل بقيمته إلى 30,000 أوقية و يتضاعف الدخل ليصل إلى 10,000 أوقية شهريا في فترات المواسم كالأعياد والمناسبات الكبيرة.

وقد استطاعت أميمة من خلال أرباح مشروعها الصرف على دراسة أبنائها الذين أصبح من بينهم خريجة جامعية، كما وصل الآخرون لمراحل متقدمة في دراستهم كما مكنتها أرباحها من تأمين الكثير من احتياجات أسرتها التي لم تكن قادرة على توفيرها من قبل.



رقية الويمين امبارك

رقية سيدة قاربت الخمسين من العمر، تتكون أسرتها من 7 أفراد تعيلهم من خلال التطريز والخياطة وكان رأس مالها لا يتجاوز 500 أوقية بدخل 200 أوقية فقط.

حصلت رقية على قرض حسن من مشروع عون لك وسعت من خلاله تجارتها واستطاعت زيادة المخزون واستأجار مكان للعرض والبيع في سوق الميتماء أحد أكبر أسواق العاصمة حتى تجاوز مدخولها أكثر من 40 ضعف بفضل الله ومنته، تأمل رقية أن تواصل تطوير مشروعها وبناء حياة كريمة لها ولمن تعيلهم.



الغالية بلخير عاشور :

الغالية فتاة في العشرين من العمر، تعيل أسرتها المكونة من أربع أفراد أحدهم والدها المقعد بإعاقة حركية مستديمة.

بدأت تجارتها لتعيل أسرتها فهي الكبيرة بين إخوتها، وعانت من ضعف المدخول حيث لم يتجاوز دخلها الشهري 1200 أوقية حيث عملت في بيع الخضراوات .

اليوم وبعد قرض «عون لك» وسعد تجارتها لتشمل المواد الغذائية فأصبح مدخولها الشهري 18,000 أوقية.

تقول الغالية : « أعيّل أسرتي من مدخول مشروعني ، فأوفر لهم ما يحتاجونه من غذاء ودواء »



أمينة أحمد مسه

هي امرأة خمسينية ، مطلقة وتعمل 3 أفراد لم تنل حظها من التعليم مثل الكثير من الأمهات المناضلات اللاتي سعين لحياة أفضل لأبنائهن، فكافحت بالغالي و النفيس لتعليم أبنائها.

تقدمت للحصول على قرض حسن من مشروع «عون لك» فطورت من تجارتها حتى أصبح لديها محاً متميز تباع فيه الشنط اليدوية و الأحذية والساعات والحلي للنساء وتستورد بضاعتها مباشرة من الخارج.

تعرضت لظروف صحية صعبة حيث أصيبت بمرض سرطان الحنجرة، لكن بفضل الله تعالى استطاعت التغلب عليه بعد رحلات علاج مختلفة خارج البلاد.

كما استطاعت المحافظة على مشروعها كمصدر دخل ثابت رغم تكاليف العلاج الباهضة ، والان تواصل تطوير مشروعها وتسعى للحصول على قرض جديد لتوسعه نشاطها.



عمرانة سيدي احويب الله

عمرانة فتاة من أسرة بسيطة الحال، فتاة طموحة وصرة على إكمال تعليمها رغم الظروف ، لذا بدأت بممارسة التجارة للصرف على دراستها الجامعية. بدأت تجارتها بمبلغ 5,000 أوقية اشترت به بعض الملابس التقليدية الموريتانية لتبيع وتشترى منها، إلى أن تعرفت على مشروع «عون لك» الذي فتح لها أبواب التطوير لمشروعها حيث حصلت على قرض حسن طورت به تجارتها حتى أصبح لها محل تبيع من خلاله مختلف البضاعة النسائية ، الان عمرانة تتكفل بدراستها الجامعية كاملة كما تساعد أسرته من خلال مدخولها من تجارتها.



خولة خالد سيد المختار

خولة سيدة في الخمسينيات من عمرها أم لثلاثة أبناء وابنتين كافحت من أجل مساعدة زوجها في تربيتهم واتخذت التجارة سبيلا لذلك.

بدأت التجارة بمبلغ زهيد اشترت به بعض الملابس الشعبية ، كبر أكثر وأكثر لكنها أرادت الأفضل و كانت مجتهدة في عملها ،سمعت عن مشروع عون لك فاتجهت إليه للحصول على قرض صغير لتطوير مشروعها وتجارته، وقد تم منحها قرض المرحلة الأولى فكان دافعا لها تطوير تجارتها والالتزام بالسداد فتأهلت للحصول على قرض المرحلة الثانية و الذي اشترت به محلا خاصا بها و طورت تجارتها ليصل رأس مال المشروع إلى 10 أضعاف .

إستطاعت خولة ان تغطي نفقات دراسة أبنائها من دخل المشروع كما استطاعت الصرف على احتياجاتهم من دواء وغذاء.

وتطمح في المستقبل أن يكبر مشروعها أكثر وتوفر فرص عمل لنساء أخريات معها.



فال السالك أحمد

فال هي سيدة في الأربعين من العمر وتعمل أسرة تتكون من سبعة أفراد، بدأت بممارسة التجارة وبشكل محدود جداً نتيجة لقلّة الإمكانات، لكن بعد أن تواصلت مع مشروع «عون لك» وحصلت من خلاله على قرض حسن بدأت أوضاع التجارة تتحسن وأصبح عجلة البيع والشراء لديها تدور بشكل أسرع وأكبر، لتتأهل للقرض الثاني من مشروع «عون لك».

من خلال أرباحها استطاعت فتح محل في منزلها مما وفر عليها الإيجار وأصبحت إنتاجيتها أكبر حتى أنها بدأت بتصدير بضاعتها للدول المجاورة.



ألوينه معطل معطل

سيدة مطلقة عمرها 45 سنة وتعمل أسرة من 7 أفراد ، كانت تمارس التطريز والخياطة و صباغة الملابس التقليدية من المنزل ، بعد حصولها على قرض حسن من مشروع «عون لك» إستأجرت محل في سوق الميناء أحد أكبر الاسواق في العاصمة ليتضاعف مدخولها بفضل الله 10 أضعاف،

تقول ألوينه: «إن مشروع «عون لك» ساعدني في توفير حياة كريمة لأولادي وفي تغطية نفقات دراستهم»



أم المؤمنين الجيد أعدد

أرملة في الخمسين من العمر تعيل أسرة مكونة من أحد عشر فردا. كانت قبل مشروع «عون لك» تستأجر جزء صغير من محل تباع فيه القليل من الملابس الشعبية، بعد حصولها على قرض حسن ضمن مشروع «عون لك» استطاعت زيادة مخزونها التجاري و اضافت الحلوي و البخور وبعد حصولها على المرحلة الثانية من القرض استأجرت محلا مستقلا لتضيف المواد الغذائية على نشاطها التجاري .

تقول أم المؤمنين: « إن دخلي من المشروع بعد قرض «عون لك» ساعدني في مصاريف علاج ابنتي التي تعرضت لحادث كما ساعدني في تأمين احتياجات أسرتي اليومية»



آمنة موسى بلال

آمنة سيدة في الثلاثين من العمر تتشارك وزوجها صاحب الدخل المحدود في تحمل أعباء إعالة أطفالهما الثلاثة ، ولأجل ذلك دأبت على العمل في دباغة وصناعة الجلود، لكن بسبب ضيق ذات اليد ظلت تعتمد على دباغة اليسير من الجلود التي تحصل عليها وتبييعها لتوفر منها دخلا بسيطا تعاود به الكرة مرة أخرى دون أي تقدم ، إلى أن حصلت على قرض من مشروع «عون لك» فاستثمرت في مجالها الذي خبرته جيدا (دباغة وصناعة الجلود) مما مكنها من تطوير دخلها ورأس المال .

وقد كان لهذا التطور أثره في تحسن ظروف الأسرة المادية و المعنوية حيث إستطاعت تدريس أطفالها وتحسين وضعهم المعيشي .



كمب موسى فاسا

هي فتاة طموحه متزوجة من رجل محدود الدخل كما أن دخله غير ثابت، لديها أربعة من الأطفال يحتاجون للرعاية والتعليم.

كان لديها القليل من الملابس تبيعها من المنزل لا يكاد يدر عليها دخلا يذكر.

بعد معرفة كمب بمشروع «عون لك» عن طريق بعض جاراتها تقدمت إليه بطلب للحصول على قرض حسن لعله يكون سببا في تطوير تجارتها، فبفضل من الله حصلت على القرض الأول إيسأجرت منه محلا وعرضت فيه أنواع مختلفة من البضاعة كالأحذية والملابس والفساتين، نجحت في استثمار قرضها الأول فمنحت قرض المرحلة الثانية وبه أضافت ملابس الأطفال.

تقول كمب موسى: «لقد ساعدني المشروع على تحقيق طموحاتي في تطوير تجارتي وقدرتي على تغطية مصاريف دراسة وعلاج أبنائي في الوقت المناسب»



الخاتمة

مشروع التمويل الاجتماعي المتناهي الصغر يهدف بشكل أساسي الى رفع كرامة الأسر المحتاجة وتمكينها، وتحويلها من أسر متلقية الدعم إلى أسر قادرة ومعمدة على نفسها من خلال تمكينها اقتصادياً - اجتماعياً - ذاتياً، وذلك من خلال تمويل مشاريع صغيرة ومتناهية في الصغر تتناسب مع طبيعة المجتمع، لكي تدر دخل بشكل مستدام لصاحب المشروع ليصبح مزكياً، وقادراً على النهوض بنفسه ومجتمعه.



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة

1 866 888
directaid.org